

٨) شرح معلة امرئ القيس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن القيس فقلت له لما تمطى بصلبه واردف اعجازه وناء بك الكللي. ما معنى تمطى - [00:00:00](#)

تمدد تمدد ومنهم في القرآن ثم ذهب الى احسنت ثم ذهب الى اهله يتمطاه قال كأن الثريا علقت في مصامها بامراس كتان الى صم جندل. هذا البيت من شواهد المفسرين على مسألة ما هي - [00:00:20](#)

للمفسرين على ان المراد بالصيام هو الامساك. احسنت مطلقا الصواب. نعم الكلام احسنت. ما معنى قوله في مصامها؟ اي محل سكونها. احسنت. صحيح. بارك الله فيكم الحمد لله شيخنا نعم شيخنا اتفضل آآ ذكرتم ان - [00:00:50](#)

الى قوله وليل كموج البحر انتقل عن الكلام عن صديقيه ومحبيه بعد ذلك ذكر قال فقلت له كأنه يخاطب شخصا. فقلت لليل ويخاطب الليل. نعم الله يحفظكم ويبارك فيكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين - [00:01:20](#)

قال ابن القيس وقربة اقوام جعلت عصابها على كاهن مني لون مرحل ووادي تلوث معاير قفر قطعته فقلت له لما عوى ان شأنا قليل الغنى ان كنت لما تمولي كلانا اذا ما - [00:01:50](#)

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد القيد الاوابد هيكلي يكرم مكرم لفر مقبل مدبر معا. كجمد صفو حطه السيل من علي. وميت يزل اللبد عن حال متنه كما الصفواء بالمتنزل بسح اذا مسابحات على الونا اثرن غبارا بالكليل المرتل على العقب جياش كأن اهتزاه - [00:02:10](#)

بارك الله فيك وقربة اقوام جعلت عصامها كاهل مني ذلول مرحل. قال في الطرة لم يذكر جمهور الائمة لامرئ القيس هذه الابيات الاربعة من قوله وقربة اقوام من الى قوله كلانا اذا ما نال شيئا افاته ومن يحترث حرثي وحرثك يهزلي. وهذه الابيات رواها - [00:02:40](#)

والديناري وابن قتيبة ليتأبط شرا وهي اشبه بسعر اللص والصعلوك لا بكلام الملوك كان في شرح الشيخ احمد اللامين الشنقيطي على المعلقات العشر. تأبط سرا فاتك من فتاك العرب وصهاديكهم. وقربة اقوام جعلت عصامها اي ورب قربة اقوام - [00:03:10](#)
جعلت عصامها اي بكاءها الذي تسد به على كاهين. الكاهن اعلى الظهر عند مركب العنق فيه. الكاهن ملتقى العنق بالظهر. ملتقى العنق بالظهر يقال له الكاهن وجمعه كواهل على كاهل مني ذلول مدلل بالعمل. مرحلي كثير الترحال. المرة تلو الاخرى في سبيل المعالي - [00:03:40](#)

يقول جعلت كاهلي مدللا ومرحلا. وهذا تمدح بتحمل الحقوق ودفع الديات وقرى الاضياف واعطاء العفاة والسائلين. او هو تمدح بخدمة الرفقاء في السفر ووادي كجوف العير قفر قطعته بي الذئب يأوي كالخليع المعين اي ورب واد كجبل - [00:04:10](#)

جوف الشيء باطنه والجمع اجواف والعير الحمار وجوف الحمار الوحشي لا ينتفع به. وقيل رجل من العمالقة كان يسكن واديا خصبا فسافر ابناؤه واصابتهم صاعقة. فاهلكتهم الصاعقة. كفر بالله والعياذ بالله. فسلط الله على واديههم - [00:04:40](#)

دينارا فاحرقته حتى اصبح واديه قفرا. فصام يضرب به المثل في كل ما لا بقية له. وادي في العين قفر القفر مكان الخالي. لا نبات فيه ولا انيس. قطعته به الذئب يا - [00:05:10](#)

الذئب الحيوان المفترس المعروف. سمي ذئبا لاتيانه من كل ناحية. كالريح تهب من كل نار ناحية فهو اذا حذر من ناحية اتى من

غيرها. ومنه قوله تعالى قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة. وقرئ - 00:05:30

ابداء الهمزة ياء ده ان اكله الذئب. وهي قاعدة في كل اسم ثلاثي عينه همزة ساكنة. فانه يجوز ابدالها حرف مد من جنس ما قبلها. يعني تقول مثلا في رأس رأس وفي فأس فأس - 00:05:50

وفي ذئب ذئب. وفي بئر بئر. وفي رئم رئم. وفي بؤس بؤس وفي سور يأوي كالخديع. الذي خلعه اهله بخبثه. والخديعة من خلعتة قبيلته بسبب كثرة جنائياته. معيني كثير العيال اجتمع عليه كثرة العيال والخلع. وكان الرجل - 00:06:10

رجل منهم يأتي بابنه الى الموسم ويقول الا انني قد خلعت ابني. وان جر لم اضمن. وان جر عليه لم اطلب وعكسه التبني. ان يعتمد الرجل الى غير ابنه. فيقول هذا ابني ارثه ويرثني واعقل عنه - 00:06:40

ويعقل عني يقول رب واد قفر يشبه بطن الحمار الوحشي او يشبه وادي ذلك الرجل جل من العمالقة لا انيس فيه قطعته في وقت كان الذئب يأوي فيه من شدة الجوع. كالرجل الذي خلعه - 00:07:00

اهله وقطعوا صلتهم به. فقلت له لما عوى ان شأننا قليل الغنى ان كنت ذمة تمولي. فقلت له لما عوى صاح ان شأننا اي شأني وشأنك قليل الغنى المال. ان كنت لما تمولي تمول الرجل - 00:07:20

طرد مال اصله ان كنت لما تتمول حذفت احدى التائين تخفيفا ومن شواهد في القرآن احسنت نطلقكم نارا تلظى اي تتلظى وايضا احسنت. ما لكم لا تناصرون اي ما لكم لا تتناصرون. يقول قلت للذئب لما صاح الكلاب - 00:07:40

انا فقير لا نملك مالا. يعني لا اغني عنك شيئا. ولا تغني عني شيئا. فكادنا يطلب شيئا يأكله. اجاب عواء الذئب بقوله في هذا كلانا اذا ما نال شيئا افاته. ومن يحترف حرثي وحرفه كيهزو لي. كلانا اذا ما نال شيئا من المال افاته اتلفه - 00:08:10

ومن يحترف حرثي وحرثك يعني من يعمل عملي وعملك يهزو لي يصير هزيلا اصل الحرف اصلاح الارض والقاء البزر فيها. وقد يستعار لمطلق السعي والكسب. قال تعالى من كان يريد الحرث الاخرة نزل له في حرثه - 00:08:30

والحرص والاحتراف واحد. يهزو لي يهلك الهزال دوام فقره. يقول انا وانت نسعى لطلب الرزق. واذا لنا شيئا اتلفناه فلم نلقي منه شيئا. ومن عمل بعمله وعملك اصابه الهزال والفقر - 00:08:50

قال وقد اغتدي والطير في اوكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكلي وقد اغتدي ابتكر اخرج في وقت الغداء والطير واحده طائر كصحب وصاحب وجمع الطير طيور واطيار. مثل فرخ وفرخ وافراخ. في وكناتها - 00:09:10

الوكالات جمع وكنة والوكنة مثلثة الواو. فعلة اذا جمعت جمع سلامة تقول فعلات. كسجدة وسجدات وركعة وركعات فكذلك وكنة تقول في جمعها وكنات هذه القاعدة الا اذا كانت عين الفعلة واوا او ياء فلا تفتحها مثلا سورة - 00:09:40

اذا جمعتها لا تفتح الواو تقول سو رات. هيئة اذا جمعتها لا تفتح الياء. بل تقول هيئات وضبطت الكلمة هنا في وكناتها. الكونات جمع ركنة وسعلة بضم الفاء واسكان العين تجمع على فعلات باسكان العين وفعولات - 00:10:10

الاتباع وفعالات بالفتح. مثلا تقول في ظلمة ظلمات وظلمات تقول مثلا في طبعا هذا في جمع السلامة اذا جمعتها جمع تكسير مثلا تقول ظلم الكلام بالف وتاء مزيدتين. خطوة اذا جمعتها تقول خطوات والاتباع وخطوات بالاسكان - 00:10:40

وخطوات بالفتح. سيجوز في الوقنة ان تقول وكونات ووكانات ووكنات بالضم والفتح. والاسكان لكنه في البيت لا يستقيم الوزن بالاسكان. وقد ارتدي والطير في وكناتها الركنة هو الوكنة مأوى الطائر في الجبل. ومأواه في الارض يقال له - 00:11:10

افحوص والاضحي. وفي الشجر العش. بمنجرد. هذه صفة لموصوف محذوف حذف موصوف وابقيت الصفة اي بفرس منجلد. من يذكر مشاهدا لهذا من القرآن احسنت. ان يعمل سابغات. اي دروعا سابغات. الحديث الموصوف وابقيت الصفة. قال ابن مالك -

00:11:40

قام يا منعوت والناتي عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل. لمنجرد قصير الشعر او سريع ينجرد من الخير لشدة عدوه. قيد الاوابد القيد الحبس. فهو هذا الفرس بمنزلة القيد للاوابد - 00:12:20

هو حابس لها والواابل جمع ابد. بالتالي لا تموت حتف انفها من الوحش. يقال ابد الشيء من بابي ضرب وقتل اي يابد ويأبد اذا نفر

وتوحش. وفي الحديث لما ند اي سرد - 00:12:40

وهرب بعير فرماه رجل بسهم فحبسه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كأوابد ابد الوحش ثم غد لكم منها فاصنعوا به هكذا. هيكلي في عظيم الخلق. يقول كثيرا ما اذهب مبكرا - 00:13:00

وقت كون الطيور في اعشاشها راكبا على فرس قصير شعره سريع ركضه يمस्क شوارد الوحوش ونوافرها. وهو فرس عظيم الخلق. مكر مفر مقبل مدبر كلمه لصخر حطه السيل من علي. مكر سريع الكر. كانه الة للكر. لان مفعول - 00:13:20

وزن الة مثل المخيط ات الخياطة فهو يتضمن فهو يتضمن من مبالغة مثل مثل قوله صلى الله عليه وسلم في اي بصير ويل امه مشعر حرب لو كان له احد مشعر حرب - 00:13:50

وكأنه اية اشعار الحرب وايقادها. لكر مفر سريع الفر مقبل موله اي وجهه. مدبر مور دبره اي ظهره. مع في اوقات متقاربة. الضدان لا يجتمعان يعني هو لا يكون كارا فارا في وقت واحد لكنها مبالغة. المقصود انها مجتمعة في قوته - 00:14:10

ما في فعله لان فيها تضاد الجلود الحجر الصلب العظيم جمعه جلامد ولاميد صخر حجر حطه انزله السيل من علي من فوق. يقول ان فرسه هذا معتاد الحرب. صالح لجميع احواله - 00:14:40

يا منكر وفر واقبال وادبار فهو يصلح للكر اذا اريد منه ذلك. ويصلح للفر اذا اريد منه انفراد ويقبل اذا اريد منه الاقبال ويدبر اذا اريد منه الادبار. فهذه الصفات مجتمعة في قوته. هو صالح لجميعها. ثم شبهها - 00:15:00

في سرعته وصلابته بحجر عظيم القاه السيل من مكان عال. وميت يزل تبدو عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل. خميت احمر حمرة يسود منها العرف والذنب وما كان بين احمد والاسود يقال له الكوميد يذل يسقط ويلزق ولا يكاد يثبت اللب ال - 00:15:20

ما يجعل تحت السرج عن حال متنه عن وسط ظهره. يعني يزل اللب عن وسط ظهره. وهو مقعد الراكب منه وفي رواية عن حازم متنه بالذال عن حازم متنه والحال هنا والحاذ معناهما واحد اي - 00:15:50

سقي متنه كما زلت سقطت الصفواء. الصفواء بالهمز والصفوان بالنون والصفاء الحجر الصلب. ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب حجر املس من متنزل بمكان منحدر اي بمكان النزول او بالمتنزل بكسر الزايد مشددة - 00:16:10

اي بالشخص النازل قل ان فرسه لونه بين السواد والحمرة. ولا يكاد يثبت عليه النبذ الذي الذي يجعل تحته تحت السرد. بل يسقط كما يسقط الحجر الصلب بالمكان المنحدر. مسهل اذا ما السابحات على الونا - 00:16:40

اثرنا غبارا بالكديد المركب مسح سريع السير. واصله من سح المطر اذا نزل بكثرة. كان هذا الفرس صبوا الجري صبا. اذا مس السابحات. ما هنا؟ ما نوعها؟ زائدة. زائدة. احسنت. لماذا - 00:17:10

لأنها وقعت بعد اذا احسنت. يا طالبا خذ فائدة بعد اذا ما زائدة. اذا ما السابحات الخيل العائمت في جري كانها تسبح لسرعة سيرها ودينه. حركتها في جريها تشبه حركة السابح في البحر - 00:17:30

ومنهم في القرآن السابحات سبحا. ملائكة لانهم يسبحون في سيرهم. ويسرعون في انتقالهم. يعني في نزولهم من السماء وصعودهم اليها بسم الله الرحمن الرحيم. قال تعالى كل في فلك يسبحون. هذه منها ايضا. على الونا اي مع الونا والونا الفتور. يقال ولا - 00:17:50

ومنهم في القرآن اذا نهيت اثنين عن الونا ماذا تقول؟ نعم. في ذكرى. نعم. ومنه قوله تعالى ولا تنيا في ذكرى. ما الامر من احسنتم. اثرنا غبارا اي فرقنا غبارا - 00:18:20

ان غبارا ومنهم في القرآن احسنت فائرن به نفعا اي حركنا وفرقنا غبارا بجريهن بالكديد الكديد ما غلب من الارض المركن الذي اثرت فيه الدواب بحوافرها الركن هو الدفع بالرجل. والمراد اكثرت الخيل من ركله بحوافرها. يقول ان فرسه هذا - 00:18:50

اشتد في جريه اذا تعبت الخيل. واثارت بحوافرها الغبار في الارض الصلبة على العقب جياش كانه التزامه اذا جاش فيه حميه غدي مرجل. العقد العقب الجري بعد الجري ويروى على الدبل وهو الضمر والضعف. جياش يجيش يغلي - 00:19:20

فهو يغلي كما تغلي القدر. والجياش الفرس الذي اذا حركته بعقبك جاش اي ارتفع وهاج كأن اهتزامه كأن صوت صدره اذا جاش فرأ

في حميه حرارته واصله حرارة القيظ اي شدة الصيف غلي مرجلي المرجل القدر وفي الحديث قال - 00:19:50
رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز المرجل من البكاء كما سبق والازيز صوت الغليان.
يقول ان فرسه هذا تغني فيه حرارة نشاطها - 00:20:20
ما دبر خلقه وضمن بطنه اذا حركته عدا عدوا لا ينقطع. ثم شبه تكسر صهيده في صدره بغليان القدر ما يرى بقوله غلي مرجلي غلي
احسنت خبر كأن احسنت بارك الله فيك نعم هذا اخره - 00:20:40
والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - 00:21:10